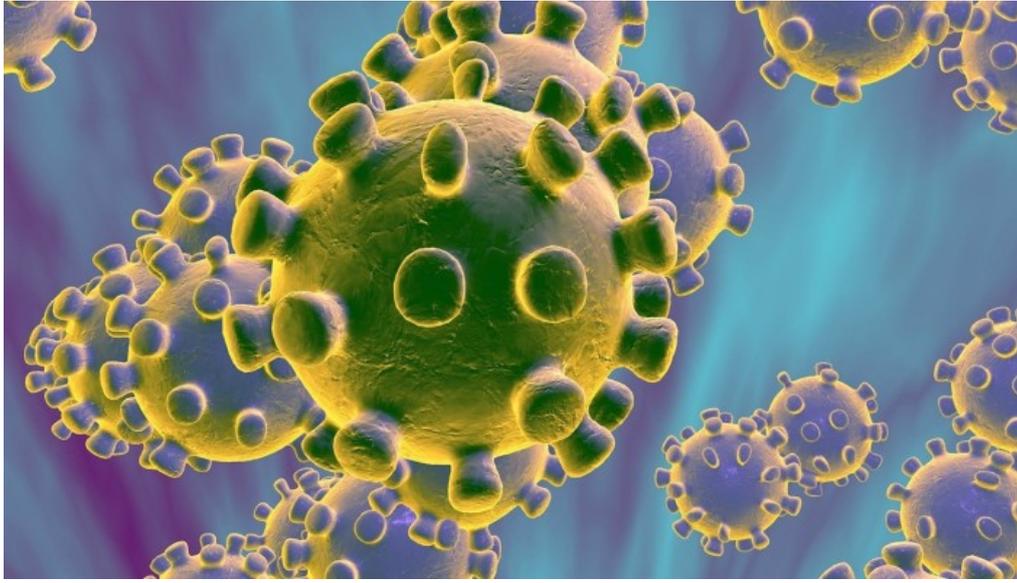


حال ظهور أعراض بردٍ إجراء عاجل للوقاية من متحور كورونا "بيرولا"



الأربعاء 6 سبتمبر 2023 02:52 م

عند إصابتك أو أحد أفراد أسرتك بأعراض برد، فلا تستهين بالأمر، وإنما عليك أن تسارع إلى إجراء اختبار ذاتي للكشف عن كورونا هذا ما أكدته عالم الأوبئة الألماني هايبو تسيب، في ضوء ارتفاع أعداد الإصابات المؤكدة بعدوى بيرولا كوفيد، BA.2.86، وهو فرع جديد من "أوميكرون".

وفي تصريحات لشبكة التحرير "دويتشلاند"، قال تسيب، الأربعاء: "يجب على من تظهر عليه أعراض البرد أن يعاود إجراء اختبار على نفسه، من أجل الكشف عن الإصابة بعدوى كورونا وعدم نقل العدوى إلى أي شخص آخر بقدر المستطاع". وأضاف الخبير بمعهد لايبنيغس لأبحاث الوقاية وعلم الأوبئة في مدينة بريمن أن "الاختبارات لا تزال تعمل بشكل موثوق حتى بالنسبة للمتحوّر الجديد".

بيرولا فرع جديد من "أوميكرون"

ويؤكد مسئولو الصحة في جميع أنحاء العالم على أن:

- المتغير المعروف علمياً باسم BA.2.86، وهو فرع جديد من "أوميكرون".

- يثير قلق الخبراء بسبب 35 طفرة في بروتينه الشوكي، وهو جزء الفيروس الذي صممت لقاحات كوفيد لاستهدافه
- العديد من طفرات "بيرولا" لها وظائف غير معروفة، لكن يُعتقد أن بعضها الآخر يساعد الفيروس على الهروب من جهاز المناعة
وقالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الأربعاء الماضي، إن القفزة الجينية "بنفس الحجم تقريباً" التي شوهدت بين متغير أوميكرون الأولي ومتغير دلتا

وحذر علماء الفيروسات من أنه من السابق لأوانه تحديد ما إذا كان BA.2.86 يعاني من أي أعراض محددة جديدة، حيث لا يزال العلماء يحللون المكتشفة مؤخراً

أعراض البرد التي تشير باحتمال الإصابة بكورونا

ورأى تسيب أنه يجب افتراض أن العديد من الأشخاص أُصيبوا بكورونا واعتقدوا أنهم مصابون بمجرد نزلة برد، وقال إن "العدد المجهول مرتفع للغاية" نحن لا نعرف ببساطة العدد الدقيق لحالات الإصابة".

غير أن تسيب أشار إلى أن اختبارات مياه الصرف لم تسفر عن حدوث ارتفاع في الحمل الفيروسي، "هذا يظهر أننا ليس لدينا موجة هائلة تجتاح ألمانيا كما حدث في أوقات أخرى من الجائحة".

من جانبه، دعا اتحاد الأطباء الممارسين العاميين إلى زيادة الوعي باحتمال الإصابة بكورونا، وقالت رئيسة الاتحاد نيكولا بولينجر-جوبفارت: "في الوقت الحالي هناك المزيد من العيادات التي ترصد حالات الإصابة بكورونا".

ووجدت دراسة أجريت عام 2022 ونشرت في مجلة "نيتشر" أن سلف "بيرولا" BA.2 كان مرتبطاً "بشكل ملحوظ" بأعراض "شبيهة بالبرد" و"شبيهة بالأنفلونزا".

وأبلغت نانسي كروم، أخصائية الأمراض المعدية في نظام أفيتا الصحي في أوهايو وعضو جمعية الطب الأميركية، المنظمة العام الماضي أن أعراض BA.2 تشمل أيضاً الصداع، بالإضافة إلى الغثيان أو القيء

بعد الإرهاق أو عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم من الأعراض الرئيسية الأخرى المرتبطة بشكل متكرر بالمتغير BA.2. ومن العلامات الأخرى المرتبطة بشكل شائع لمتغير BA.2 هو التهاب الحلق وقال البروفيسور ستيرين: "يبدو أن متغيرات أوميكرون الفرعية BA.1 و BA.2 تنتقل من الرئتين والأنسجة العصبية إلى الشعب الهوائية العليا".

وفي دراسة لعجلة "نيتشر" لعام 2022، وجد باحثون من إمبريال كوليدج لندن أيضاً أن "أعلى نسبة احتمالات لجميع الأعراض كانت للحمى" بالنسبة لـ BA.1 و BA.2. كما وجدت الأبحاث المنشورة في وقت سابق من هذا العام في مجلة "ذي لانسييت إنفيكشيووس ديزيزس" أن

أكثر من 50% من المصابين بـ BA.2 أُبلغوا عن إصابتهم بالحمى

ومن الأعراض المصاحبة أيضًا، السعال المستمر، يعني السعال عدة مرات في اليوم لمدة نصف يوم أو أكثر، وعادة ما يكون سعالًا جافًا، إلا إذا كنت تعاني من حالة رئوية كامنة تجعلك تسعل عادةً مع البلغم أو المخاط ومع ذلك، إذا كنت مصابًا بفيروس كورونا وبدأت في سعال بلغم أصفر أو أخضر، فقد يكون ذلك علامة على وجود عدوى بكتيرية إضافية في الرئتين تحتاج إلى علاج.

كيف يمكن علاجها؟

وفقًا لمركز السيطرة على الأمراض، يبدو أن الاختبارات الحالية للكشف عن فيروس كورونا والأدوية المستخدمة لعلاجها، مثل "باكسلوفيد" و"فيكلوري" و"لاجفيرو" فعالة مع BA.2.86. لكن لا يزال يُنصح بالوقاية، وقد تم حث البريطانيين على مواصلة اختبار الفيروس إذا بدأوا في ظهور الأعراض للمساعدة في تقليل فرصة انتشاره إلى أشخاص آخرين.

هل هو أكثر خطورة؟

- في الدنمارك، حيث ظهرت الحالات الأولى، قال معهد ستاتنز سيروم إنه يختبر الفيروس لتقييم ما إذا كان يشكل تهديدًا، لكنه شدد على أنه لا يوجد حاليًا أي دليل على أن "بيرولا" يسبب مرضًا أكثر خطورة.

- في وقت سابق من هذا الأسبوع، أكد مسؤولو وكالة الأمن الصحي في بريطانيا أن "الأمر سيستغرق عدة أسابيع لنمو الفيروس وتأكيد خصائصه البيولوجية" لا يمكن إجراء الدراسات الوبائية حتى يكون هناك عدد أكبر من الحالات التي يجب تضمينها.

- لم تتم ملاحظة أن هذا المتغير يجعل الأشخاص أكثر خطورة من المتغيرات الأخرى المتحدرة من أوميكرون أو لديهم أي قدرة معززة على تفادي الحماية المناعية المقدمة من اللقاحات الحالية أو العدوى السابقة.

- وقال البروفيسور يونغ أيضًا لميل أونلاين: "يشير العمل الحديث جدًا إلى أن هذا البديل من المرجح أن يكون أكثر قدرة على التهرب من الاستجابة المناعية" ومع ذلك، يبدو أن BA.2.86 أقل عدوى من المتغيرات السابقة، وهذه بعض الأخبار الجيدة. نحتاج فقط إلى مراقبة عن كثب خلال الأسابيع المقبلة مع عودة الأطفال إلى المدرسة وعودة الناس إلى العمل بعد العطلة الصيفية.

- قال مسؤولون من وزارة الصحة في ميشيجان، حيث تم تسجيل الحالة الأولى للمتغير في الولايات المتحدة، إن "البالغ الأكبر سنًا" كان لديه "أعراض خفيفة" ولم يتم نقله إلى المستشفى.

- أما الحالة الأمريكية الثانية، التي تم اكتشافها في فرجينيا بعد سفر المريض من اليابان، فكانت بدون أعراض، وفقًا للبيانات الوصفية التي قدمها المتعاقدون من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

- مع ذلك، أشارت الدراسات إلى أن BA.2 ارتبط بالإبلاغ عن المزيد من الأعراض وتعطيل أكبر للنشاط اليومي مقارنة بمتغيرات أوميكرون الفرعية الأخرى، بما في ذلك BA.1.